

دواء ، أو اذا وجدوا الدواء فان الموت يخطفهم دون مبرر •
يحزنتى الموت بصفة خاصة •

– وكل ذلك كان يحزنتى ذات يوم وغيره كثير ••

– ومتى فقدت اهتمامك بهذا كله ؟

– لا أذكر بالضبط • ربما منذ جئت الى هنا • ربما قبل
ذلك بقليل وعندها قررت أن آتى هنا •

– واذن فأنت الآن بهم تبشر ، بالفناء ، بالعدم ؟

– ولا حتى بهذا •

ظلت تتطلع فترة من النافذة في صمت ، ثم قالت بلهجة
مختلفة وهى تشير الى شجرة الأرز •

– أظن هذه الشجرة في بلدكم ؟

– فقلت – لا ، ولكن في ناحيتنا •

قالت – بعد اذنك • يتعبنى نور النهار الكابى الذى
يشبه الليل • أفضل الكهرباء •

ثم أسدلت الستار فأصبحت الغرفة شبه معتمة ، لكنها
ظلت تقف بجانبى ووجهها الى النافذة ثم قالت بصوت خافت •

– هل أنت واثق من أنك لا تستطيع مساعدتى ؟